بسم الله الرحمن الرحيم

تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية

دكتور
جمال مصطفى العيسوى
تخصص (طرق تدريس اللغة لعربية)
كلية التربية بكفرالشيخ - جامعة طنطا
١٤٠٤هـ - ١٩٩٤م

تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية

دكتور / جمال مصطفى العيسوى *

إن المعلم الناجح هو المعلم القادر على تهيئة البيئة المثيرة لتعليم تلاميذه، و تهيئة هذه البيئة المثيرة يكون من خلال المهارات التدريسية التى يمتلكها هذا المعلم، لأن أداءه من العوامل التى تؤثر فى أداء تلاميذه (٣٣٤:١٧)(١).

و بقليل من التأمل يتضح أن المقومات الأساسية هى تلك المهارات التى تبدو فى صحة المادة التعليمية التى يعرضها المعلم، و فى موقفه، وحسن اتصاله بتلاميذه، و حديثه إليهم و استماعه لهم، و تصرفه فى إجاباتهم، و براعته فى استهوائهم، و النفاذ إلى قلوبهم، وغير ذلك من مظاهر العملية التعليمية المتمثلة فى المهارات التدريسية (٢٣:٤).

و تكاد تجمع الدراسات و البحوث التى تناولت موضوع إعداد المعلم على أن الهدف الأسمى و الأساسي من عملية إعداده، تدعو إلى تمكينه من معرفة حقيقة العملية التربوية بمدخلاتها الأساسية و الضرورية، و تطالب بتحويل تلك المعرفة إلى مهارات فنية و تعليمية يستخدمها فى أثناء تأديته لمهنته (١:١٩).

و انطلاقاً من ذلك الدور الذى يقع على عاتق المعلم، و إيماناً بقوة التأثير الذى يحدثه على نوعية التعليم و مستواه، فإن جميع الدول – على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها - تولى مهنة التعليم كل عناية و اهتمام، حيث تسعى جاهدة إلى إتاحة فرص إكساب المعلم المهارات التدريسية التى تمكنه من القيام بعمله بصورة مرضية (٧:١٤)، و قد تزايد الاهتمام بالمعلم من حيث إعداده، و تطوير مستواه، و البحث عن الأساليب و الطرق التى تساعد فى الرفع من مستوى أدائه و الارتقاء به مهنياً و أكاديمياً، عن طريق الأساليب العلمية لتقويمه و قياس أدائه.

إن تقويم التدريس يحتل مشكلة رئيسية فى التقويم التربوى، و مما زاد المشكلة تعقيداً، عدم اتفاق التربويين على معيار أو مجموعة من المعايير التى تُحكم بها كفاءة المعلم، و يرى المتتبع للتطوير التربوى أن تقويم التدريس سار فى اتجاهات ثلاثة: (١٦٣:٢٨-١٦٥)

١. الاتجاه الأول و يبحث عن خصائص المدرسين كمعيار للكفاءة التدريسية، سواء أكانت هذه الخصائص شخصية آم ثقافية آم مهنية.
٢. الاتجاه الثانى يبحث عن العملية التدريسية، و ما يتم فيها من سلوك للمدرس و التلميذ، حيث يعتبر أن التفاعل بين المدرس و التلميذ هو أساس التعليم، و هو مؤشر صادق لكفاءة التدريس.
٣. الاتجاه الثالث يبحث عن نتائج التعليم باعتباره المؤشر الأهم لكفاءة التدريس.

---

* مدرس المناهج و طرق تدريس اللغة العربية – جامعة طنطا – كلية التربية بكفرالشيخ

(١) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع، بينما يشير الرقم الثانى إلى الصفحة فى المرجع نفسه، و عندما توجد علامة الفاصلة (،) تشير إلى الرقم الذى يليها رقم مرجع آخر.

و بملاحظة مدققة للاتجاهات الثلاثة يبدو خطورة هذه الاتجاهات و عيوبها فى تقويم التدريس، فالاتجاه الأول يتجاهل عمق العملية التدريسية، كما أن أدواته غير موضوعية و ما يسجله المُقوم هو مجرد انطباعات و تفسيرات لمواقف قبل أن يتم ملاحظتها، مما ينفى عن الأدوات المستخدمة صفتى الموضوعية و الثبات.
أما الاتجاه الثانى كما هو واضح يهتم بطريقة و إستراتيجية التدريس و لا يعطى وزناً لمحتوى الدرس، و المادة المقدمة للتلميذ، و أدوات هذا الاتجاه تركز على ملاحظة جزء من السلوك، و بذلك فهى أدوات ناقصة.
أما الاتجاه الثالث فيركز على العائد و الناتج من العملية التدريسية معتبراً ذلك مؤشراً صادقاً لكفاءة المدرس، و يتجاهل الحقيقة التى تؤكد أن تحصيل التلاميذ يتأثر بعوامل أخرى كثيرة.
و هكذا يبدو أن تقويم المعلم فى ضوء هذه الاتجاهات السابقة ينقصه الكثير من الأسس العلمية (٢٩: ١٦٥)
إن أى أداة تعد لقياس المهارات التدريسية يجب أن تقوم على أسس علمية وموضوعية، بمعنى أن تكون عملية القياس أو التقويم عملية إجرائية مقننة، ذات تصور سابق، تتحدد فيه الغايات و الممارسات التى تعين على رصد سلوك المعلم، و تفاعله مع تلاميذه و دقة المعلومات التى يعرضها، و هذا يتطلب وجود فلسفة وممارسات و مقاصد تحكم هؤلاء القائمين على عملية التقويم نفسها، و تنطلق من فكر عام متفق عليه فيما بينهم، على اختلاف أماكنهم، فكر مؤسس على طبيعة المادة نفسها، التى يقوم المعلم بتدريسها، و الأهداف المرجوة من تعليمها، حتى لا تخضع عملية التقويم لعوامل ذاتية، و تعطى تركيزاً أقل لمظهر آخر، و بذلك يكون للتقويم أوزان تتناسب مع كل مظهر من سلوك المدرس، و مدى إسهام هذا المظهر فى عملية تعلم التلاميذ، و مدى جدواه فى الموقف التعليمى الذى يستخدم فيه.

ثانيا : الدراسات السابقة:

لقد حظى موضوع تقويم أداء المعلم باهتمام كبير من قبل الباحثين والتربويين، إيمانا منهم بأهميته، فأجريت عدة دراسات هدفت إلى تحديد و قياس الكفايات الدراسية و اللغوية التى يجب توافرها فى أداء المعلم لضمان نجاحه فى عمله و تحقيق دوره المنشود.
و سوف تتناول الدراسة عرضا لبعض هذه الدراسات التى يمكن النظر إليها على أنها دراسات أكثر اتصالا بموضوع الدراسة الحالية، و هذا العرض سيكون وفقاً للدراسات التى عنيت بالكفايات التدريسية العامة، ثم بعد ذلك الدراسات التى عنيت بالكفايات التدريسية الخاصة.

١- دراسة الشيخ وزاهر :١٩٨٥(١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلم - بوجه عام - في دولة قطر، و قد توصلت الدراسة إلى أربعين كفاية تدريسية صنفت إلى ست مجالات هى : التخطيط للدرس - تنفيذ الدرس - الكفاية العلمية و النمو المهنى - التقويم - الفلسفة التربوية - النظام و العلاقات الإنسانية.

٢-دراسة شربينى:١٩٨٥(٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التدريسية العامة اللازمة للمعلم، و قد توصلت الدراسة إلى خمس و عشرين كفاية تدريسية، وزعت على خمسة مجالات هى : النواحى المهنية و الفنية للمعلم - القدرات و المهارات للمعلم - النواحى السلوكية للمعلم - النواحى الشخصية للمعلم - النواحى الوظيفية و الإدارية للمعلم.

٣- دراسة غزالة و عثمان ١٩٩٣(١١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية و اللغوية اللازمة لمعلمى المرحلة الابتدائية. و قد توصلت الدراسة إلى ثلاثين كفاية لغوية، اعتمد الباحثان على أراء المحكمين في اختيار أهم هذه الكفايات.

٤- دراسة طعيمه ١٩٨٦(٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم اللغة العربية - كلغة ثانية - بالمستوى الجامعى و توصلت الدراسة إلى تسعة محاور، و تضمنت الكفايات التربوية الفرعية، و هذه المحاور هى : التمكن اللغوى - التمكن المهنى و الثقافى - الجوانب النفسية و الاجتماعية - الاتجاهات و القيم - المناهج و المواد التعليمية - تدريس المهارات اللغوية - التدريبات و الواجبات المنزلية - تكنولوجيا التعليم - التقويم و القياس. و قد صنفت الكفايات تحت هذه المحاور التسعة وفقا لطبيعة كل محور.

٥-دراسة الزهرانى ١٩٩٠(١٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات اللازمة لمدرسى اللغة الإنجليزية و قد توصلت الدراسة إلى ثمانية مجالات تضمنت الكفايات، و المجالات هى : الكفايات العلمية - الطرق و الأساليب - إدارة الصف - التخطيط فى التدريس - الأنشطة الصفية واللاصفية - طرح الأسئلة - الوسائل التعليمية و مصادر التعليم - العلاقات الإنسانية.

٦- دراسة حجى ١٩٨٩(٣٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية وحددت محاور القياس فيما يلى : الخصائص الشخصية - محتوى المادة المقررة - الوسائل التعليمية - الإسهام فى النشاط المدرسى.

٧- دراسة سليمان ١٩٩٠(٢٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمى العلوم فى المرحلة الإعدادية، و قد توصلت الدراسة إلى خمس عشرة كفاية أكاديمية، و خمس عشرة كفاية مهنية، و خمس عشرة كفاية شخصية.

تعقيب :

تناولت بعض الدراسات الكفايات التدريسية العامة، و البعض الأخر تناول الكفايات التدريسية و اللغوية اللازمة للمعلم، و البعض الأخر تناول الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية – كلغة ثانية – و بعضها تناول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية، ثم تناولت مجموعة من الدراسات الأخرى المهارات التدريسية التخصصية و لم تتطرق إحدى الدراسات فى ضوء علم الباحث لتقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية أو الثانوية، رغم أهمية و خطورة هذا الموضوع، مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة.

و قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء الاستبانة، و تصميم وبناء المقياس الخاص بالدراسة، و تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

فى ضوء ما أوضحه التطور المعرفى من تميز كل مادة دراسية باتجاهاتها الخاصة، ظهرت فكرة المهارات الخاصة بكل مادة من المواد الدراسية، على اعتبار أن لكل مادة طبيعتها الخاصة، و مهاراتها المعينة التى يسعى إلى تحقيقها، وفق الأهداف الموضوعية لتعلمها(١٢:١).

و عليه فإن اللغة العربية بفروعها المتنوعة كغيرها من المواد الأخرى لها جوانبها التعليمية الخاصة، و أهدافها المعنية التى تسعى إلى تحقيقها، و من ثم المهارات اللازمة لتدريسها،و السؤال المطروح ما موقف المسئولين عن تقويم أداء معلم اللغة العربية من المهارات اللازمة لتدريس اللغة؟ و استنادا إلى كل ما سبق و مع ما أوصت به بعض الدراسات (١،٢،٣،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،٢٢،٣٠) بضرورة القيام بأبحاث لتحديد المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين فى جميع التخصصات المختلفة، بما يتناسب مع ما أوضحه التطور المعرفى من تميز كل مادة دراسية باتجاهاتها الخاصة و المهارات التدريسية اللازمة لها، يتأكد أن معلم اللغة العربية ليس بمنأى عن هذا الأمر، إن لم يكن أكثرهم حاجة إلى مقياس موضوعى لقياس المهارات التدريسية اللازمة له.

تحديد المشكلة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فى وجود خلل يتعلق بتقويم أداء معلمى اللغة العربية تقويماً منظماً، قائماً على أسس علمية و موضوعية فى ضوء المهارات التدريسية اللازمة لهم بوصفهم معلمى لغة عربية.

و يمكن تحديد المشكلة فى الأسئلة التالية:

١- ما المهارات التدريسية اللازمة لتدريس كل فرع من فروع اللغة، و التى فى ضوئها ينبغى أن يقوم أداء هذا المعلم- تقويما جزئياً؟

٢- ما المهارات التدريسية العامة اللازمة لهذا المعلم ، و التى ينبغى فى ضوئها أن يقوم - تقويما نهائياً؟

٣- ما المقياس الذى يمكن من خلاله قياس أداء هذا المعلم على أسس علمية وموضوعية؟

٤- ما مستويات أداء معلمى اللغة العربية لهذه المهارات التدريسية؟

أهمية الدراسة :

تسعى الدراسة إلى رفع مستوى معلمى اللغة العربية، و معالجة أوجه القصور فى تقويمه، و ذلك عن طريق ما يلى:

١. تقديم قائمة بالمهارات التدريسية الخاصة و العامة، اللازمة لمعلمى اللغة العربية يفيد منها المدرسون و المسئولون عن تقويم معلمى اللغة العربية.

٢. فى ضوء افتقار ميدان تعليم اللغة العربية لمقاييس موضوعية يستعان بها فى تقويم أداء معلم اللغة، تسهم هذه الدراسة فى تقديم مقياس موضوعى يستعان به فى اكتشاف أوجه الضعف و القوة فى أداء هذا المعلم.

٣. يمكن الاستفادة من هذا المقياس فى تدريب المعلمين الذين يعدون لمهنة تعليم اللغة، غير التربويين ، فضلا عن إمكانية الإفادة منه لمن يعدون لمهنة التوجيه فى تعليم اللغة العربية و طلاب التربية العملية شعبة اللغة العربية بكليات التربية.

٤. يمكن أن تسهم هذه الدراسة فى الكشف عن أوجه الضعف و القوة فى أداء معلمى اللغة العربية للمهارات التدريسية اللازمة لكل فرع من فروع اللغة.

٥. يتوقع لهذه الدراسة أن تثير عدداً من الموضوعات المتعلقة بأداء معلم اللغة العربية، و ذلك فى ضوء نتائجها و توصياتها.

حدود الدراسة :

تتحرك هذه الدراسة فى إطار الحدود التالية:

١. من حيث المهارات :

تقتصر هذه الدراسة على المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية مستبعدة بذلك المهارات التى تلزم معلمى التخصصات الأخرى.

٢. من حيث نوع المعلمين :

تقتصر هذه الدراسة على معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية و المرحلة الثانوية مستبعدة بذلك معلمى المرحلة الابتدائية، و غيرهم من المعلمين.

٣. من حيث المجال المكانى و الزمانى:

اقتصر إجراء هذه الدراسة على عينة من مدرسى اللغة العربية بمحافظة كفرالشيخ - إعدادى و ثانوى عام ٩٢ - ١٩٩٣م.

منطلقات الدراسة :

إن فكرة هذه الدراسة تستند إلى عدة منطلقات، من أهمها:

١. التدريس سلوك يمكن تحديد مهاراته و تحليلها و تصنيفها(٦:٧)
٢. يتطلب الإعداد الجيد لمعلم اللغة العربية تحديداً للمهارات اللازمة له بوصفه معلم لغة عربية والتى ينبغى أن يُقوم بها فى الفصل فى أثناء تدريسه فروع اللغة.
٣. يستلزم النجاح فى عملية تدريس اللغة العربية التمكن من هذه المهارات.
٤. إن مهارات تدريس اللغة العربية يمكن قياسها قياساً موضوعياً، بعد صياغة هذه المجالات إجرائياً.
٥. إن تقويم معلم اللغة العربية يجب أن يستند إلى ما يؤديه من أعمال، و ليس على ما يعرفه أو يعتقده أو يشعر به، مما يتطلب معه وجود ممارسات ومقاصد تحكم القائمين على عملية تقويم هذا المعلم.

منهج الدراسة :

سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، و هذا المنهج يعنى بوصف الظاهرة التى يدرسها وصفاً مدققاً، و الوقوف على جوانبها المختلفة (٢٦-١٠٠).

و توظيف هذا المنهج سيكون على النحو التالى :

١. تحديد قائمة المهارات الخاصة و العامة اللازمة لتدريس اللغة العربية، وذلك من خلال دراسة أهداف تدريس اللغة العربية فى مرحلتى التعليم الإعدادى و الثانوى و تحليل الطرق و الأساليب التى يستخدمها بعض المعلمين المشهود لهم بالكفاءة فى التدريس، و تعرف أراء بعض المدرسين و الموجهين و بعض الخبراء و المتخصصين فى علم اللغة العربية و طرق تدريسها.
٢. تحليل هذه المهارات و ترجمتها إلى أداءات سلوكية يسهل ملاحظتها.
٣. تصميم المقياس الذى سيستخدم فى تقويم المعلم فى ضوء تحليل تلك المهارات إلى أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها.
٤. قبل تطبيق المقياس، ستجرى له العمليات الإحصائية من صدق و ثبات، ويطبق المقياس على عينة من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

مصطلحات الدراسة:

١. **التقويم** : هو عملية جمع و تصنيف و تحليل و تفسير البيانات أو معلومات (كمية أو كيفية)عن ظاهرة أو موقف أو سلوك، بقصد استخدامها فى إصدار حكم أو قرار (٢٠:٩-١١،٢٩:١٥٤) و المقصود بالتقويم فى هذه الدراسة عملية جمع و تصنيف و تحليل و تفسير بيانات و معلومات تتعلق بالمهارات التدريسية التى يقوم بأدائها معلمو اللغة العربية ، بغرض تقدير إجادتهم لهذه المهارات.
٢. **المهارة فى التدريس** :يقصد بها القيام بعدد من الأعمال المرتبطة بالعملية التعليمية، و المحددة تحديداً إجرائياً و التى يمكن ملاحظتها.(٨:٤٩)

٣. **المهارة التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية** : يقصد بها فى هذه الدراسة مجموعة الأداءات المتتابعة التى ينبغى أن يقوم بها معلم اللغة العربية فى أثناء تدريسه فروع اللغة، حتى تصبح نمطاً فى سلوك تدريسه. و هذه الأداءات اتفق عليها مجموعة من المحكمين من الخبراء و المتخصصين العاملين فى الحقل التربوى، على أنها من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية.

٤. **قياس المهارات التدريسية** :يقصد بها فى هذه الدراسة إجادة معلم اللغة العربية للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس اللغة، تقديراً كمياً و وصفياً، و ذلك وفقاً للمعايير الموضوعية، و التى اتفق عليها مجموع المحكمين من الخبراء والمتخصصين العاملين فى الحقل التربوى و تعليم اللغة العربية.

إجراءات الدراسة :

أولا : لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية، الخاصة والعامة، استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة بحثية، لتحديد تلك المهارات، و ذلك عن طريق ملاحظة مجموعة من العاملين المشهود لهم بالكفاءة فى تعليم اللغة والتى تميزت بحرية النقاش، و عدم التقيد بمهارات سبق تحديدها.

١. **الصورة المبدئية للاستبانة** : صنفت المهارات التدريسية فى قائمة على النحو التالى :

- مهارات تدريسية خاصة بكل فرع من فروع اللغة، و ذلك فى ضوء توقعات الدراسة لما ينبغى أن يقوم به المعلم، فى أثناء تدريسه لكل فرع على حده.
- مهارات تدريسية عامة، لازمة لمعلم اللغة العربية على وجه التحديد، و صنفت هذه المهارات فى محاور أربعة.

ووضعت كل هذه المهارات فى شكل استبانة ، صُدّرت بصفحة توضح للمحكم هدف الاستبانة، و كيفية التعامل مع بنودها.

٢. ضبط الاستبانة :

عرضت الاستبانة فى صورتها المبدئية على مجموعة كبيرة من المتخصصين فى القياس التربوى، و تعليم اللغة العربية و طرق تدريسها، و فى ضوء آرائهم عدلت، بإضافة مهارات جديدة، و تعديل مهارات أخرى، و إعادة صياغة بعضها، حتى ظهرت فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

٣. عينة الدراسة لتطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على مجموعة من الخبراء فى القياس التربوى و تعليم اللغة العربية و طرق تدريسها، و موجهى اللغة و مدرسيها الأوّل من العاملين بمرحلتى التعليم الإعدادى و الثانوى ، و مجموعة من المعيدين و المدرسين المساعدين تخصص مناهج و طرق تدريس اللغة العربية، وصل عددهم إلى ستة و سبعين فرداً (٧٦) و استبعدت الدراسة اثنتي عشرة استبانة لعدم استيفاء بياناتها، و لعدم جدية التعامل مع بنودها.

٤. المعالجة الإحصائية:

فرغت النتائج فى جداول معدة لهذا الغرض، تمهيدا لتفسيرها و عرض النتائج، حيث توضح تكرارات الاستجابة و النسب المئوية فى كل مستوى من مستويات الأهمية، و قد عدت المهارات اللازمة هى التى يستجيب لها(٥٠%فأكثر) من أفراد العينة عند " مهمة جدا " أو " مهمة " ، و استبعد ما دون ذلك من المهارات التى يستجيب لها(٥٠% فأكثر) من أفراد العينة عند " غير مهمة ".

ثانيا : تصميم المقياس و بناؤه :

فى ضوء نتائج الاستبانة، أعدت الدراسة مقياسا، وفقا للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس اللغة، و قد تضمن المقياس فى صورته المبدئية المحاور التالية:

أ. **دليل الاستخدام**، و يشمل مقدمة لتوضيح أهمية هذه المهارات لمعلمى اللغة العربية، ثم أهمية قياس المهارات قياسا موضوعيا، و ما يصادف هذا القياس من صعوبات، و تحديد واضح للهدف الذى من أجله صمم القياس.

و تلى ذلك عرض ملخص لمحتوى المقياس، و ما يشتمل عليه من مهارات ومستويات و بيان لتعليمات خاصة باستخدام المقياس ثم مفتاح التصحيح.

ب. **قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس فروع اللغة**، و رتب هذا القسم على النحو التالى :

- النهر الأول خاص بفروع اللغة.
- النهر الثانى خاص بعدد المهارات بكل فرع على حدة.
- النهر الثالث خاص بالمهارات التدريسية.
- النهر الرابع خاص بمدى توافر المهارة فى أداء المعلم، و قد قسم هذا النهر إلى ثلاث خانات لبيان مدى توافر المهارة.
- النهر الأخير خاص بالنهاية العظمى لدرجة كل فرع على حدة.

ج. **قائمة المهارات التدريسية العامة**، و هذا القسم رتب على النحو التإلى:

- النهر الأول خاص بالمهارات العامة التالية: التخطيط - التنفيذ - التقويم - استخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم.
- النهر الثانى خاص بعدد المهارات، كل مهارة على حدة .
- النهر الثالث خاص بالأنماط السلوكية الدالة على المهارة.
- النهر الرابع خاص بمدى توافر المهارة فى أداء المعلم، و قد قسم هذا النهر إلى ثلاث خانات لبيان مدى توافر المهارة، أما النهر الخامس فهو خاص بالنهاية العظمى لدرجة كل مهارة على حدة.

و قد روعى فى تصميم المقياس تعريف كل مهارة تعريفا إجرائيا مما يسهل قياس هذه المهارات، و ضمت كل مجموعة من هذه المهارات تحت محور واحد، وفقا لتقاربها و ارتباطها بهذا المحور.

و مما تجدر الإشارة إليه أن التباين بين هذه المهارات – بالزيادة أو النقصان – فيما يتعلق بفروع اللغة لا يدل على سهولة أو صعوبة تدريس هذا الفرع، بقدر ما يدل على طبيعة المهارات التدريسية اللازمة لهذا الفرع، وفقا

لطبيعته، و الهدف المرجو من تدريسه و ينطبق هذا على المحاور الأربعة الخاصة بالمهارات العامة.

د. **شكل تخطيطى عام**، و يتضمن هذا الشكل ما يلى:
١. بيانات عامة (اسم المدرسة، أسم المدرس، تاريخ القياس)
٢. فروع اللغة العربية مرتبة ترتيبا يتناسب مع عدد المهارات التدريسية الخاصة بكل فرع (ترتيباً تنازلياً)
٣. المهارات التدريسية العامة، مرتبة وفقاً لمراحل التدريس و قرين كل فرع من فروع اللغة، و المهارات التدريسية العامة خمسة أنهر:
- النهر الأول يوضح عدد المهارات التدريسية.
- النهر الثانى خاص بالنهاية العظمى.
- النهر الثالث خاص بالدرجة المستحقة.
- النهر الرابع خاص بالنسبة المئوية.
- النهر الخامس خاص بالتقدير العام.
٤. و فى نهاية الفروع مربع خاص بالمجموع الكلى لعدد المهارات و المجموع الكلى للدرجة العظمى، و كذلك مع المهارات التدريسية العامة.
٥. مستطيل مقسم ثلاث خانات، الأولى للدرجة الكلية التى يستحقها المعلم، والخانة الثانية للنسبة المئوية لهذه الدرجة، أما الخانة الثالثة فهى للتقدير العام.

<u>ضبط المقياس صدقاً و ثباتاً</u>:

أ. **صدق المقياس:**

عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين والخبراء فى التقويم التربوى، و تعليم اللغة العربية و طرق تدريسها، لمعرفة مدى صلاحية هذا المقياس لما وضع لقياسه، و ما إذا كان هناك أى إضافة يمكن إضافتها لمحتوى المقياس أو الحذف، أو أى اقتراح يتعلق بتعديل فى الشكل النهائى للمقياس، و فى ضوء أراء هؤلاء المحكمين ، عدل المقياس بإضافة، و تعديل فى بعض هذه المهارات، وإعادة فى صياغة بعضها إلى أن استوى المقياس على عوده، و ظهر فى صورته النهائية.

ب. **ثبات المقياس:**

هناك أكثر من طريقة لحساب ثبات نظام الملاحظة، و تعد طريقة اتفاق الملاحظين فى حساب الثبات من أكثر الطرق استخداما و شيوعا(٢٥:٦١).
و للتأكد من مدى ثبات المقياس، قام أحد الزملاء من المتخصصين * بمعاونة أربعة من موجهى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية و المرحلة الثانوية بملاحظة سلوك التدريس لأحد معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية و معلم أخر بالمرحلة الثانوية، باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين فى الثبات(٢٥:٦١).

---

* السيد الدكتور، أحمد عبده عوض، مدرس المناهج و طرق تدريس اللغة العربية – جامعة طنطا

و قد اتبعت الخطوات التالية فى أثناء عملية الملاحظة (التسجيل):

١. أجريت مقابلة مع الموجهين المكلفين بعملية الملاحظة، حيث وضحت لهم طريقة استخدام المقياس، و الهدف من عملية الملاحظة، بصورة كافية، و كيفية التعامل مع كل بند من بنود المقياس.
٢. كما أجريت مقابلة مع المعلم، الذى وقع عليه الاختيار لملاحظة أدائه، حتى لا يشعر بالخجل أو الاضطراب، ووضح له الهدف من الملاحظة.
٣. دخل الملاحظون الثلاثة مع المدرس المراد قياس أدائه فى بداية الحصة، وجلس كل ملاحظ فى مكان بالفصل، يتيح له رؤية و سماع المدرس بوضوح، مستقلاً عن الملاحظين الآخرين.
٤. بدأ الملاحظون الثلاثة فى تسجيل البيانات و الملاحظة، فى وقت واحد - منذ بداية الحصة - و انتهوا جميعاً من التسجيل فى وقت واحد - زمن انتهاء الحصة -
٥. استخدم الملاحظون العلامات نفسها لتسجيل الأداءات التى تحدث فى أثناء فترة الملاحظة.
٦. أجريت الخطوات السابقة نفسها عند القيام بملاحظة أداء المعلم فى كل فوع من فروع اللغة المحددة بالمقياس، و قد أجرى ذلك لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على حدة، و معلم اللغة الثانوية على حدة.
٧. فرغت بيانات كل ملاحظ مستقلاً عن الآخرين فى جداول أعدت لهذا الغرض، و ذلك لتحديد عدد مرات الاتفاق و عدم الاتفاق بين الملاحظين فى أثناء الفترة الكلية للملاحظة.
٨. حسبت نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام المعادلة التى وضعها كوبر Cooper (1979).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

و من المعلوم أنه إذا كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين أقل من (٧٠%) فهذا يعبر عن انخفاض النظام (٦٢:٢٥)، و هذه النسب يمكن توضيحها فى الجدولين التاليين:

جدول (١)

نسبة الاتفاق و عدم الاتفاق بين الملاحظين الذين قاموا بملاحظة أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية

أولا	فروع اللغة العربية	عدد المهارات التدريسية	مرات الأداء	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
١	القراءة	١٠	١٠	٨	٢	٨٠
٢	النصوص	١٠	١٠	١٠	–	١٠٠
٣	النحو	٩	٩	٩	–	١٠٠
٤	الخط	٩	٩	٧	٢	٧٨
٥	التعبير الكتابى	٩	٩	٩	–	١٠٠
٦	القصة	٨	٨	٧	١	٨٧٠٥
٧	التعبير الشفهى	٧	٧	٥	٢	٧١
٨	الإملاء	٧	٧	٧	–	١٠٠
المجموع ثمانية فروع		٦٩	٦٩	٦٢	٧	٩٠
ثانيا	المهارات التدريسية العامة	عدد المهارات التدريسية	مرات الأداء	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
١	التخطيط	٧	٧	٧	–	١٠٠
٢	التنفيذ	١٩	١٩	١٧	٢	٨٩,٥
٣	التقويم	٩	٩	٨	١	٨٩
٤	استخدام السبورة	٥	٥	٥	–	١٠٠
المجموع" أربع مهارات عامة"		٤٠	٤٠	٣٧	٣	٩٢٠٥

جدول (٢)

نسبة الاتفاق و عدم الاتفاق بين الملاحظين الذين قاموا بملاحظة أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

أولا	فروع اللغة العربية	عدد المهارات التدريسية	مرات الأداء	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
١	القراءة	١٠	١٠	٩	١	٩٠
٢	النصوص	١٠	١٠	٩	١	٩٠
٣	النحو	٩	٩	٨	١	٨٩
٤	البلاغة	٩	٩	٨	١	٨٩
٥	التعبير الكتابى	٩	٩	٨	١	٨٩
٦	القصة	٨	٨	٦	٢	٧٥
٧	التعبير الشفهى	٧	٧	٦	١	٨٦
٨	تاريخ الأدب	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٩	التراجم	٤	٤	٣	١	٧٥
المجموع ثمانية فروع		٧١	٧١	٥٧	١٤	٨٠
ثانيا	المهارات التدريسية العامة	عدد المهارات التدريسية	مرات الأداء	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
١	التخطيط	٧	٧	٧	–	١٠٠
٢	التنفيذ	١٩	١٩	١٨	١	٩٥
٣	التقويم	٩	٩	٧	٢	٧٨
٤	استخدام السبورة	٥	٥	٤	١	٨٠
المجموع" أربع مهارات عامة"		٤٠	٤٠	٣٦	٤	٩٠

باستعراض نتائج الجدول (١) تدل نسبة الاتفاق بين الذين قاموا بملاحظة أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، فى جميع فروع اللغة على ارتفاع ثبات النظام خاصة فى فروع اللغة التالية: القراءة و النصوص و النحو و الخط و التعبير الكتابى و الإملاء حيث تراوحت ما بين (٧٨% :١٠٠%)و أقل نسبة اتفاق كانت خاصة بالتعبير الشفهى حيث بلغت (٧١%) إلا أنها تدل على ثبات النظام، فى ضوء النسبة التى فرضتها الدراسة لثبات النظام.

كما تشير نتائج الجدول نفسه إلى أن نسبة الاتفاق بالنسبة لجميع فروع اللغة ككل بلغت(٩٠%) مما يدل على ارتفاع ثبات النظام ارتفاعا ملحوظاً لجميع الفروع. و مما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمهارات التدريسية العامة فقد تراوحت ما بين (٨٩% إلى ١٠٠%) .مما يشير إلى ارتفاع ملحوظ فى ثبات النظام لكل مهارة على حدة كما تشير نتائج الجدول نفسه إلى أن نسبة الاتفاق بالنسبة لجميع المهارات التدريسية العامة ككل بلغت (٩٢,٥%) مما يدل على ارتفاع ثبات النظام ارتفاعا ملحوظاً لجميع المهارات التدريسية العامة.

ثانيا:

وباستعراض نتائج الجدول (٢) تشير نسبة الاتفاق بين الذين قاموا بملاحظة أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، فى جميع فروع اللغة إلى ارتفاع ثبات النظام فى جميع فروع اللغة، حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٧٥% :١٠٠%) كما تشير نتائج الجدول نفسه إلى نسبة الاتفاق بالنسبة لجميع المهارات التدريسية العامة ككل حيث بلغت (٩٠%)، مما يدل على ارتفاع ثبات النظام ارتفاعا ملحوظاً لجميع المهارات العامة.

و فى ضوء النتائج السابقة التى أشارت إلى ثبات المقياس بالدرجة التى تجعل الوثوق به أمرا طبيعيا، عند استخدامه فى قياس المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية و الثانوية، ظهر المقياس فى صورته النهائية*.

تطبيق المقياس على عينة الدراسة:

طبق المقياس على عينة من معلمى اللغة العربية بمحافظة كفرالشيخ اختيروا بطريقة عشوائية من مناطق تعليمية مختلفة، و بلغ عدد هذه العينة (٢٥) خمسة و عشرين مدرساً بالمرحلة الإعدادية، و (٣٩) تسعة و ثلاثين مدرساً بالمرحلة الثانوية، و بذلك يكون مجموع العينة (٦٤) أربعة و ستين مدرساً.

و جاء التطبيق فى العام الدراسى ١٩٩٣ فى الفترة الزمنية من شهرى أكتوبر و نوفمبر ، و ضماناً لموضوعية التقويم – القياس – استعانت الدراسة بمجموعة من الذين يسند إليهم تقويم أداء معلمى اللغة العربية فى هذه المراحل من الموجهين و المدرسين الأوّل، و ذلك بعد مناقشتهم و توضيح كل ما يتعلق باستخدام المقياس.

و بعد الانتهاء من عملية التطبيق رصدت الدرجات فى جداول تمهيداً لتفسيرها وعرض النتائج.

ملحق (٢)

نتائج الدراسة

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول : ما المهارات التدريسية اللازمة لتدريس كل فرع من فروع اللغة، و التى ينبغى أن يقوم أداء معلم اللغة العربية فى ضوئها تقويماً جزئياً؟

جدول (٣)

النسب المئوية لأراء المحكمين فى المهارات التدريسية اللازمة لتدريس فروع اللغة.

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس القراءة	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيدا مناسبا ثم يرشدهم إلى موضعهم بالكتاب.	٥٩	٩٢,١٩	٤	٦,٢٥	١	١,٥٦
٢	يقرأ الموضوع قراءة نموذجية واضحة و معبرة أو يترك ذلك لأحد التلاميذ الممتازين	٥٤	٨٤,٤	٧	١٠,٩٤	٣	٤,٧
٣	يتيح الفرصة لقراءة الموضوع قراءة صامتة مع التدريب على مهاراتها فى وقت محدد.	٥٩	٩٢,١٩	٥	٧,٨	–	–
٤	يدرب التلاميذ فى أثناء ذلك على مهارات القراءة الصامتة.	٦٠	٩٣,٧٥	٤	٦,٢٥	–	–
٥	يناقش التلاميذ فى معانى الكلمات الصعبة و يسجلها على السبورة.	٥٧	٨٩,١	٧	١٠,٩٤	–	–
٦	يدرب التلاميذ على مهارات القراءة الجهرية من خلال قراءتهم للموضوع.	٥٦	٧٨,٥	٨	١٢,٥	–	–
٧	يعالج الموضوع مع تلاميذه بعد تجزئته إلى وحدات.	٥٩	٩٢,١٩	٥	٧,٨	–	–
٨	يدرب التلاميذ على النقد لما يقرأ.	٥٩	٩٢,١٩	٥	٧,٨	–	–
٩	يناقشهم فى إجابة الأسئلة التى تغطى الموضوع.	٥٩	٩٢,١٩	٥	٧,٨	–	–
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس القراءة	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيدا مناسبا ثم يرشدهم إلى مكانه.	٥٩	٩٢,١٩	٤	٦,٢٥	١	١,٥٦
٢	يناقش التلاميذ فى معانى المفردات الصعبة و يكتبها على السبورة.	٥٨	٩٠,٦	٦	٩,٤	–	–
٣	يسأل التلاميذ أسئلة عن أحداث الفصل (تسير مع أحداثها).	٥٧	٨٩,١	٧	١٠,٩٤	–	–
٤	يناقشهم فى الأفكار العامة فى الفصل.	٥٧	٨٩,١	٧	١٠,٩٤	–	–
٥	يدرب التلاميذ على التلخيص لأحداث الفصل.	٦٢	٩٦,٩	٢	٣,١	–	–
٦	يقص أحداث الفصل مراعيا مهارات عرض القصة.	٩	١٤,١	٧	١٠,٩٤	–	–
٧	يحدد بعض العبارات و الجمل لقراءتها و مناقشتها جهرا .	٥٦	٨٧,٥	٧	١٠,٩٤	–	–
	مهارات أخرى :						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النصوص	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للنص تمهيداً مناسبا ثم يرشدهم إلى موضعه بالكتاب.	٥٩	٩٢,١٩	٤	٦,٢٥	١	١,٥٦
٢	يقرأ النص قراءة نموذجية واضحة و معبرة.	٦٢	٩٦,٦	٢	٣,١	–	–
٣	يكلف بعض التلاميذ الممتازين بقراءة النص جهراً.	٣٨	٥٩,٤	١٦	٢٥	١٠	١٥,٦
٤	يكلف التلاميذ جميعهم بقراءة النص قراءة صامتة خاطفة.	٥٥	٨٥,٩٤	٦	٩,٤	٣	٤,٧
٥	يطلب من التلاميذ تحديد الكلمات و العبارات الصعبة لمناقشتها.	٦١	٩٥,٣	٣	٤,٧	–	–
٦	يناقش التلاميذ فى معانى المفردات الصعبة و يدونها على السبورة.	٥٨	٩٠,٦	٦	٩,٤	–	–
٧	يناقش التلاميذ فى النص بعد تقسيمه إلى وحدات، مع ربط كل وحدة بالأخرى.	٦١	٩٥,٣	٣	٤,٧	–	–
٨	يطلب من بعض التلاميذ شرح الأبيات و صياغة معانيها فى عبارات مبتكرة.	٥٧	٨٩,١	٧	١٠,٩٤	–	–
٩	ينتقل من الشرح التحليلى لمناقشة الجوانب الجمالية فى النص، و استخلاص الظواهر الأدبية.	٥٩	٩٢,١٩	٥	٧,٨	–	–
١٠	يدون كل ما يستخلصه على السبورة من أساليب بلاغية و أفكار عامة.	٥٥	٨٥,٩٤	٨	١٢,٥	١	١,٥٦
١١	يكلف بعض التلاميذ بصياغة المعنى العام للنص.	٣٤	٥٣,١	٣٠	٤٦,٩	–	–
١٢	يدرب التلاميذ على مهارات قراءة النص الأدبى.	٤٩	٧٦,٦	١٥	٢٣,٤	–	–
١٣	يلفت نظر التلاميذ إلى ما يستحق الحفظ.	صفر	صفر	٣	٤,٧	٦١	٩٥,٣
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس تاريخ الأدب	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيداً مناسباً ثم يرشدهم إلى موضعه بالكتاب.	٤٧	٧٣,٤٤	١٦	٢٥	١	١,٥٦
٢	يعرض النصوص الأدبية على السبورة و يعالجها من حيث المعانى الجزئية و الكلية.	٤٨	٧٥	١٥	٢٣,٤	١	١,٥٦
٣	يستخلص الظواهر الأدبية من النصوص.	٥١	٧٩,٧	١٣	٢٠,٣	–	–
٤	يوازن بين هذه النصوص و النصوص الأخرى فى عصور أخرى.	٤٩	٧٦,٦	١٥	٢٣,٤	–	–
٥	يدون كل ما يستخلصه على السبورة.	٤٥	٧٠,٣	١٦	٢٥	٣	٤,٧
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التراجم	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للنص تمهيداً مناسبا ثم يرشدهم إلى مكانه بالكتاب.	٥٠	٧٨,١	١٣	٢٠,٣	١	١,٥٦
٢	يدرس حياة الأديب كمل تدرس السيرة و التاريخ بالطريقة الإخبارية الإلقائية.	٤١	٦٤,١	١٧	٢٦,٦	٦	٩,٤
٣	يقسم سيرة الأديب إلى أقسام و يشرح كل قسم.	٢٧	٤٢,٢	١٨	٢٨,١	١٩	٢٩,٧
٤	يناقش التلاميذ فيما فهموه.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
٥	يدون على السبورة ملخصاً أو النقاط المهمة.	٤٨	٧٥	١٤	٢١,٩	٢	٣,١
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيداً مناسباً ثم يسجل عنوان الدرس على السبورة.	٥٩	٩٢,١٩	٤	٦,٢٥	١٠	١,٥٦
٢	يدون الأمثلة على السبورة قارئاً إياها في أثناء الكتابة.	٥٠	٧٨,١	١٤	٢١,٩	–	–
٣	يكلف بعض التلاميذ الممتازين بقراءة الأمثلة قراءة جيدة.	٤٦	٧١,٩	١٥	٢٣,٣	٣	٤,٧
٤	يناقش التلاميذ فى معانى المفردات الصعبة – إن وجدت –.	٣٦	٥٦,٢٥	٢٦	٤٠,٦	٢	٣,١
٥	يشير إلى موضع الاستشهاد في الأمثلة بوضع خط تحتها.	٤٢	٦٥,٦	٢٢	٣٤,٤	–	–
٦	يستعين بمناقشة التلاميذ عند التعقيب على الأمثلة دون توسع.	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
٧	يساعد التلاميذ على استنباط القاعدة النحوية عن طريق المقارنة.	٣٣	٥١,٦	٢٤	٣٧,٥	٧	١٠,٩٤
٨	يسجل القاعدة على السبورة من أفواه التلاميذ	٥٨	٩٠,٦	٦	٩.٤	–	–
٩	يُعنى بمعالجة الجملة معالجة شمولية دون اقتصار على المعالجة الجزئية.	٣٧	٥٧,٨	٢٦	٤٠,٦	١	١٠٥٦
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس البلاغة	درجة الأهمية					
		مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيداً مناسباً ثم يرشدهم إلى موضعه بالكتاب.	٥٩	٩٢,١٩	٤	٦,٢٥	١٠	١,٥٦
٢	يدون الأمثلة على السبورة و يقرأها فى أثناء الكتابة قراءة نموذجية.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
٣	يكلف بعض التلاميذ الممتازين بقراءة الأمثلة قراءة نموذجية.	٣٥	٥٤,٧	٢٧	٤٢,٢	٢	٣,١
٤	يناقش التلاميذ فى معانى اللغويات الصعبة.	٢٩	٤٥,٣	٣٤	٥٣,١	١	١,٥٦

مسلسل	تابع المهارات التدريسية اللازمة لتدريس البلاغة	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
٥	يشرح كل بيت شرحا تحليليا وافيا بمساعدة التلاميذ.	١٥	٢٣,٤٤	٤٩	٧٦,٦	–	–
٦	يوضح منشأ الجمال فى النصوص بإيضاح المصطلحات البلاغية فيها.	٤٧	٧٣,٤٤	١٤	٢١,٩	٣	٤,٧
٧	يستعين بالتراكيب العادية التى تعين على الفهم.	٤٠	٦٢,٥	٢٢	٣٤,٤	٢	٣,١
٨	يساعد التلاميذ على استنباط المعانى البلاغية عن طريق المقارنة.	٥٠	٧٨,١	١٤	٢١,٩	–	–
٩	يربط بين التركيب النحوى و الصورة البلاغية و المعنى الإجمالى للبيت.	٤٢	٦٥,٦	٢٢	٣٤,٤	–	–
١٠	يستخلص المدرس الخصائص الأدبية و النحوية و البلاغية فى النص و يدونها على السبورة بمساعدة التلاميذ.	٣٨	٥٩,٤	٢٥	٣٩,١	١	١,٥٦
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الشفهى	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس بتحديد المهارات المطلوب تدريبهم عليها.	٣٧	٥٧,٨	٢٧	٤٢,٢	–	–
٢	يوضح للتلاميذ معنى المهارة (المقصود بها)	٥٨	٩٠,٦	٥	٧,٨	١	١,٥٦
٣	يعرض نماذج – شفهية أو مسجلة – للمهارة	٤٩	٧٦,٦	١٥	٢٣,٣	–	–
٤	يتيح الفرصة ليختار التلاميذ الموضوعات للتحدث فيها أو عنها.	٥٠	٧٨,١	١٤	٢١,٩	–	–
٥	يطلب من كل تلميذ التحدث دون تدخل منه.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
٦	يناقش التلاميذ فى أهم الأخطاء التى وقعوا فيها.	٥٢	٨١,٢٥	١٢	١٨,٧٥	–	–
٧	يدرب التلاميذ على تقويم أنفسهم بأنفسهم.	٥١	٧٩,٧	١٢	١٨,٧٥	١	١,٥٦
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الكتابى	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للموضوع بعرض موضوعات متعددة ليختار منها التلاميذ.	٤٤	٦٨,٧٥	٢٠	٣١,٢٥	–	–
٢	يدون اسم الموضوع المختار على السبورة.	٤٩	٦٧,٦	١٥	٢٣,٣	–	–
٣	يناقش التلاميذ لمجموعة من الأسئلة لاستخلاص عناصر الموضوع.	٣٩	٦٠,٩	٢٤	٣٧,٥	١	١,٥٦
٤	يناقش التلاميذ لترتيب أفكار الموضوع.	٥٠	٧٨,١	١٣	٢٠,٣	١	١,٥٦
٥	يكلف بعض التلاميذ بالتحدث فى بعض عناصر الموضوع.	٢٣	٣٥,٩	٣٩	٦٠,٩	٢	٣,١
٦	يكلف بعض التلاميذ بالتحدث فى الموضوع ككل.	٤٣	٦٧,٢	١٨	٢٨,١	٣	٤٠٧

مسلسل	تابع المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الكتابى	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
٧	يقوم أداء التلاميذ الخاص بمهارات التعبير الكتابى.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
٨	يكلف التلاميذ بكتابة الموضوع داخل الفصل	٢٧	٤٢,٢	٣٧	٥٧,٨	–	–
٩	يقوم بعض الموضوعات داخل الفصل – عند الانتهاء من الكتابة.	٤٣	٦٧,٢	١٩	٢٩,٧	٢	٣,١
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس الإملاء	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيدا مناسبا.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
٢	يقرأ الموضوع قراءة جهرية و متأنية.	٤٧	٧٣,٤٤	١٧	٢٦,٦	–	–
٣	يناقش تلاميذه فى الصعوبات الإملائية التى بالقطعة.	٤٧	٧٣,٤٤	١٦	٢٥	١	١,٥٦
٤	يملى الموضوع على التلاميذ مقسما إياه إلى وحدات مناسبة طولا و قصرا.	٤٦	٧١,٩	١٨	٢٨,١	–	–
٥	يعيد قراءة الموضوع بعد الانتهاء من إملائه بتأن و روية.	٤٤	٦٨,٧٥	١٩	٢٩,٧	١	١,٥٦
٦	يقوم الموضوع داخل الفصل تقويما فرديا.	٣٤	٥٣,١	١٩	٢٩,٧	١١	١٧,٢
٧	يناقش التلاميذ فى الأخطاء الإملائية الشائعة (تقويما جماعيا).	٣٨	٥٩,٤	٢٦	٤٠,٦	–	–
	مهارات أخرى						

مسلسل	المهارات التدريسية اللازمة لتدريس الخط	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يمهد للدرس تمهيداً مناسبا ثم يعرض النموذج لخطى .	٣٨	٥٩,٤	٢٦	٤٠,٦	–	–
٢	يقرأ النموذج الخط قراءة نموذجية.	٤٦	٧١,٩	١٧	٢٦,٦	١	١,٥٦
٣	يكلف بعض التلاميذ الممتازين بقراءة النموذج.	٤٥	٧٠,٣	١٧	٢٦,٦	٢	٣,١
٤	يناقش التلاميذ فى معانى المفردات الصعبة و المعنى العام للنموذج.	٤٧	٧٣,٤٤	١٦	٢٥	١	١,٥٦
٥	يوجه نظر التلاميذ إلى ملاحظة النموذج و ما فيه من خصائص تميزه.	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
٦	يكلف التلاميذ بكتابة السطر الأخير فقط محاكين النموذج تماما.	٢٧	٤٢,٢	٢٦	٤٠,٦	١١	١٧,٢
٧	يرشد التلاميذ إلى الوضع الصحيح للكتابة (الجلسة – استخدام القلم – النظافة).	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
٨	يوجه نظر كل تلميذ على حدة إلى صواب ما يكتبه (تقويم فردى).	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
٩	يعالج أخطاء التلاميذ العامة على السبورة (تقويم جماعى).	٤١	٦٤,١	٢٢	٣٤,٤	١	١,٥٦
١٠	يكلف تلاميذه بكتابة الأسطر الباقية محاكين النموذج الأصلى.	٥٢	٨١,٢٥	١١	١٧,٢	١	١,٥٦

و بالرجوع إلى نتائج الجدول (٣) يتضح أن المهارات التدريسية التى حصلت على النسبة التى ارتضتها الدراسة هى على النحو التإلى:

١. ما يتعلق بالقراءة تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) (٨٤,٤:٩٣,٧٥) لكل المهارات مما يؤكد أهمية هذه المهارات و جدواها لتدريس القراءة.

٢. و فيما يتعلق بالقصة تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) للمهارات(٨٧,٥:٩٢,١٩) باستثناء المهارة (٦) التى حصلت على نسبة أراء (١٤,١) مما يؤكد عدم لزومها لتدريس القصة.

٣. و فيما يتعلق بالنصوص، تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٧٦,٦:٩٢,١٩) لجميع المهارات باستثناء المهارة (٣) التى حصلت على نسبة (٥٩,٤)، و المهارة (١٠) التى حصلت على نسبة (٥٣,١). إلا أن هذه النسبة لم ترفضها الدراسة. أما المهارة (١٣) فقد حصلت على نسبة (٩٥,٣) عند درجة (غير مهمة)، مما يؤكد عدم لزومها لتدريس النصوص.

٤. و فيما يتعلق بتاريخ الأدب ، تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٧٠,٣:٧٩,٧) مما يشير إلى لزوم هذه المهارات و أهميتها عند تدريس تاريخ الأدب.

٥. أما التراجم فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٦٤,١:٧٨,١) باستثناء المهارة (٣) مما يشير إلى عدم لزومها لتدريس هذا الفرع.

٦. أما النحو فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٥١,٦:٩٢,١٩) مما يشير إلى لزوم هذه المهارات عند تدريس هذا النحو.

٧. أما البلاغة فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٥٩,٤:٩٢,١٩) باستثناء المهارة (٤) التى حصلت على نسبة (٥٣,١) عند درجة (مهمة) و المهارة (٥) التى حصلت على نسبة (٧٦,٦)عند درجة مهمة والدارسة لم ترفض هذه النسبة.

٨. أما التعبير الشفهى فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٥٧,٨:٩٠,٦) لكل المهارات.

٩. أما التعبير الكتابى فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٦٠,٩:٧٨,١) أما المهارتان (٨،٥) فقد حصلت الأولى على نسبة (٦٠,٩) عند درجة مهمة و الثانية (٥٧,٨) و هذه النسبة لم ترفضها الدراسة.

١٠. و فيما يتعلق بالإملاء تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٥٣,١:٧٣,٤٤) مما يؤكد لزوم هذه المهارات جميعا عند تدريس الإملاء.

١١. أما الخط فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) ما بين (٥٩,٤:٨١,٢٥) باستثناء المهارة (٦) التى لم تحصل على النسبة التى ارتضتها الدراسة.

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثانى:

ما المهارات التدريسية العامة اللازمة لهذا المعلم - معلم اللغة العربيـــة - و التـــى ينبغى أن يقوم فى ضوئها- تقويما نهائيا - ؟

جدول (٤)

النسب المئوية لأراء المحكمين فى المهارات العامة لمعلمى اللغة العربية

المهارة	الأنماط السلوكية الدالة عليها	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
التخطيط	١. يحدد عنوان الدرس تحديدا واضحا.	١٣	٢٠,٣	٥	٧,٨	٤٦	٧١,٩
	٢. يصوغ الأهداف صياغة صحيحة.	٥٣	٨٢,٨	١١	١٧,٢	–	–
	٣. يحدد الوسائل المعينة لتحقيق الأهداف.	٥٠	٧٨,١	١٤	٢١,٢	–	–
	٤. يختار التمهيد المناسب للدرس.	٤٩	٧٦,٦	١٥	٢٣,٤	–	–
	٥. يرتب خبرات الدرس ترتيبا يتمشى مع الأهداف.	٢٩	٤٥,٣	٣٢	٥٠	٣	٤,٧
	٦. ينوع من أسئلة المناقشة تبعا لأهداف الدرس.	٣٨	٥٩,٤	٢٦	٤٠,٦	–	–
	٧. يوازن بين أسئلة التقويم و أهداف الدرس.	٤٢	٦٥,٦	٢٢	٣٤,٤	–	–
	٨. يراعى القواعد النحوية و الإملائية فى إعداده.	٦٤	١٠٠	–	–	–	–
	أنماط أخرى						
عـــرض الـــدرس "التنفيذ"	١.يمهد لدرسه تمهيدا يثير دافعية التلاميذ و شـــغفهم للدرس.	٦٣	٩٨,٤٤	١	١,٥٦	–	–
	٢. يشرك التلاميذ فى كل عنصر من عناصر الدرس	٣٨	٥٩,٤	٢٤	٣٧,٥	٢	٣,١
	٣. يجيد مناقشة كل حسب إمكانياته و قدراته.	٢٧	٤٢,٢	٣٧	٥٧,٨	–	–
	٤. يستخدم التعبيرات و الإشارات الملمحية المناســبة فى أثناء الشرح.	٣٩	٦٠,٩	٢٤	٣٧,٥	١	١,٥٦
	٥. يقبل إجابات التلاميذ باللغة العربية فقط و يعترض على ما دون ذلك.	٣٨	٥٩,٤	٢٦	٤٠,٦	–	–
	٦. يراعى الدقة العلمية فى المادة المطروحة " التمكن من المادة ".	٥١	٧٩,٧	١٣	٢٠,٣	–	–
	٧. يتحدث دائما باللغة العربية الفصحى المناسبة .	٥٢	٨١,٢٥	١٢	١٨,٧٥	–	–
	٨. يتحرك داخل الفصل تحركا مقصودا فــلا يغلــب عليه الجمود.	٤١	٦٤,١	١١	١٧,٢	١٢	١٨,٧٥
	٩. يغير فى أداءه و نبرات صوته من حيث الســرعة و الارتفاع و الانخفاض.	٢٩	٤٥,٣	٣٥	٥٤,٧	–	–
	١٠. يلزم الصمت فى لفترات وجيزة إن تطلب الأمــو ذلك " الوقوف الحسن ".	٤١	٦٤,١	٢١	٣٢,٨	٢	٣,١
	١١. يراعى الوضوح فى شرحه من خلال اعتمـــاده على الأسلوب الشائق.	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
	١٢. ينوع فى تفاعله مع التلاميــذ مرســلا تــارة و مستقبلا تارة.	٤٧	٧٣,٤	١٧	٢٦,٦	–	–
	١٣. يخاطب جميع التلاميذ مستخدما الوسائل المعينــة على ذلك.	٢٩	٤٥,٣	٣٥	٥٤,٧	–	–
	١٤. يمدح أفكار التلاميذ الجيدة و يثنى عليها و يعمل على تنظيمها.	٢٩	٤٥,٣	٣٥	٥٤,٧	–	–
	١٥. يحترم مشـــاعر تلاميــذه و يقــدر خبراتــهم و اهتماماتهم.	٣٤	٥٣,١	٣٠	٤٦,٩	–	–
	١٦. يحسن إدارة الفصل موفرا جوا اجتماعيا إيجابيا.	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
	١٧. يصنع جوا مريحا داخل الفصــل و ليــس مــن السهل مضايقته.	٣٤	٥٣,١	٢٩	٤٥,٣	١	١,٥٦
	١٨. يواجه المواقف غير المتوقعـــة دون خجــل أو حساسية زائدة.	٣٨	٥٩,٤	١٥	٢٣,٤	١١	١٧,٢
	١٩. يعتدل فى تعاملــه مــع التلاميــذ ممــا يدعــو للاحترام.	٣٨	٥٩,٤	٢٦	٤٠,٦	–	–
	٢٠. يعرف متى يكون جادا و متى يكون مرحا.	٣٥	٥٤,٧	٢٧	٤٢,٢	٢	٣,١
	أنماط أخرى						

المهارة	الأنماط السلوكية الدالة عليها	درجة الأهمية					
		مهمة جدا		مهمة		غير مهمة	
		ت	%	ت	%	ت	%
التقويم	١. يقوم بعمليات غلق متنوعة لمكونات الدرس (كلى – جزئى).	٤٨	٧٥	١٦	٢٥	–	–
	٢. ينوع فى أسئلته لتقيس جميع العمليات العقلية المختلفة.	٤٠	٦٢,٥	٢٤	٣٧,٥	–	–
	٣. يتخير الوقت المناسب لطرح الأسئلة.	٣٣	٥١,٦	٢٠	٣١,٢٥	١١	١٧,٢
	٤. يتدرج فى عرض أسئلته بادئا بالأسهل فالسهل.	٤٥	٧٠,٣	١٩	٢٩,٧	–	–
	٥. يوزع الأسئلة على التلاميذ بالعدل و وفق قدرات كل تلميذ.	٣٦	٥٦,٢٥	١٧	٢٦,٦	١١	١٧,٢
	٦. يتوجه بالسؤال لكل التلاميذ و يتيح لهم فرصة التفكير فى الإجابة.	٣٧	٥٧,٨	٢٧	٤٢,٢	–	–
	٧. يعرض أسئلة واضحة و قصيرة بلغة عربية صحيحة.	٣٧	٥٧,٨	٢٧	٤٢,٢	–	–
	٨. يشجع التلميذ على إكمال إجابته باستخدام تلميحات و أسئلة إضافية.	٣٢	٥٠	٢١	٣٢,٨	١١	١٧,٢
	٩. يسمح بإجابات متنوعة من التلاميذ.	٣٧	٥٧,٨	١٦	٢٥	١١	١٧,٢
	١٠. يتجنب استخدام الوسائل السلبية اللفظية و غير اللفظية عند التعليق على الإجابات.	٣٥	٥٤,٧	١٧	٢٦,٦	١٢	١٨,٧٥
	أنماط أخرى						
استخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم	١. يدون عليها أهم ما يؤخذ فى الدرس.	٤٠	٦٢,٥	٢٣	٣٥,٩	١	١,٥٦
	٢. يكتب عليها فى الوقت المناسب.	٣٦	٥٦,٢٥	٢٨	٤٣,٧٥	–	–
	٣. يكتب بروية وأناه و بخط حسن واضح.	٣٤	٥٣,١	١٩	٢٩,٧	١١	١٧,١
	٤. يراعى الدقة فى تنظيمها.	٣٣	٥١,٦	٢٧	٤٢,٢	٤	٦,٢٥
	٥. يستخدم تكنولوجيا التعليم الحديثة المناسبة لمهارات اللغة.	٢٣	٣٥,٩	٤١	٦٤,١	–	–
	أنماط أخرى						

و يتضح من الجدول (٤) أن المهارات التدريسية التى حصلت على النسبة التى ارتضتها الدراسة هى على النحو التإلى :

١. فيما يتعلق بالتخطيط تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) للمهارات من (٥٩,٤:١٠٠) أما المهارة (٥) حصلت على نسبة (٥٠) من نسبة الآراء عند درجة (مهمة)، و ذلك باستثناء المهارة (١) التى لم تحصل على النسبة التى ارتضتها الدراسة.

٢. فيما يتعلق بعرض الدرس (التنفيذ) تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) للمهارات من (٥٣,١:٩٨,٤٤) أما المهارات التالية (١٤،١٣،٩) فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة) من (٥٤.٧:٥٧,٨) و هذه النسبة ارتضتها الدراسة لقبول المهارة. أما المهارة (١٣) فلم تحصل على النسبة المقبولة.

٣. فيما يتعلق بالتقويم، تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) لكل المهارات من(٥٠:٧٠,٣) مما يؤكد لزوم كل هذه المهارات للتقويم.

٤. فيما يتعلق باستخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم فقد تراوحت نسبة الآراء عند درجة (مهمة جدا) من(٥١,٦:٦٢,٥)أما المهارة (٥) فقد حصلت على نسبة أراء (٦٤,١) عند درجة مهمة،مما يشير إلى لزومها.

ثالثا : للإجابة عن السؤال الثالث
ما المقياس الذى يمكن من خلاله تقويم أداء المعلم على أسس علمية و موضوعية؟
فقد أجابت عنه الدراسة عندما انتهت من تصميم و بناء المقياس الذى أعد لهذا الغرض و يمكن الرجوع إليه فى ملاحق الدراسة.

رابعا : للإجابة على السؤال الرابع
ما مستويات أداء معلمى اللغة العربية - عينة الدراسة - لهذه المهارات التدريسية؟
رصدت درجات المعلمين فيما يتعلق بالمهارات الخاصة بكل فرع من فروع اللغة ثم حسبت النسبة المئوية لكل معلم * ثم جمعت تلك النسب فى فئات تمثل المستويات العامة للأداء فى خمس فئات على النحو التالى :
١. المستوى الأول - ممتاز ٩٠% فأكثر.
٢. المستوى الثانى - جيد جدا - ٨٠% أقل من ٩٠%.
٣. المستوى الثالث - جيد - ٧٠% أقل من ٨٠%.
٤. المستوى الرابع - مقبول - ٥٠% أقل من ٧٠%.
٥. المستوى الخامس – ضعيف - أقل من ٥٠%.
و الجدول (٥) يعرض هذه المستويات العامة لأداء المعلمين - عينة الدراسة -

---

(*) ملحق (١)

جدول (٥)

المستوى العام لأداء معلمى اللغة العربية للمهارات التدريسية اللازمة لكل فرع من فروع اللغة العربية

المستويات	فروع اللغة / التقدير	القراءة		النحو		التعبير الكتابى		القصة		التعبير الشفهى		الإملاء		الخط		البلاغة		الأدب		التراجم		النصوص	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأول	ممتاز ٩٠% فاكثر	٢٥	٣٩,١	١٧	٢٦,٥٦	١٦	٢٥	٣١	٤٨,٤٤	–	–	٩	٣٦	٨	٣٢	١٧	٤٣,٦	٢٢	٥٦,٤	١٨	٤٦,١٥	٣٤	٥٣,١
الثانى	جيد جدا ٨٠% أقل من ٩٠%	١٧	٢٦,٥٦	٢١	٣٢,٨	١٩	٢٩,٧	٢٣	٣٥,٩٤	–	–	٦	٢٤	٧	٢٨	١٤	٣٦	٥	١٢,٨	٨	٢٠,٥	٩	١٤,١
الثالث	جيد ٧٠% أقل من ٨٠%	١٢	١٨,٧٥	١٥	٢٣,٤٤	١٥	٢٣,٤٤	٢	٣,١	–	–	٨	٣٢	٥	٢٠	٤	١٠,٢٥	٣	٧,٧	٦	١٥,٤	١٥	٢٣,٤
الرابع	مقبول ٥٠% أقل من ٧٠%	٨	١٢,٥	١١	١٧,٢	١٣	٢٠,٣	٧	١٠,٩٤	٤٩	٧٦,٥٦	٢	٨	٣	١٢	٢	٥,١	٦	١٥,٤	٦	١٥,٤	٥	٧,٨
الخامس	ضعيف أقل من ٥٠%	٢	٣,١	–	–	١	١,٦	١	١.٦	١٥	٢٣,٤٤	–	–	٢	٨	٢	٥,٠	٣	٧,٧	١	٢,٦	١	١,٦
المجموع		٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٩	١٠٠	٣٩	١٠٠	٣٩	١٠٠	٦٤	١٠٠

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى :

١. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس القراءة ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٣٩,١%). أما المستوى الثانى بلغ عدد المعلمين فيه بنسبة (٢٦,٥٦) ، و المستوى الثالث بنسبة (١٨,٧٥%) و المستوى الرابع بنسبة (١٢,٥%) و المستوى الخامس بنسبة (٣,١%)

٢. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الثانى بنسبة (٣٢,٨%) ثم المستوى الأول بنسبة (٢٦,٥٦%) يلى ذلك المستوى الثالث بنسبة (٢٣,٤٤%) ثم المستوى الرابع بنسبة (١٧,٢%) و لم يقع أحد فى المستوى الخامس .

٣. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الكتابى، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الثانى بنسبة (٢٩,٧%) يلى ذلك المستوى الأول بنسبة (٢٥%) ثم المستوى الثالث بنسبة (٢٣,٤٤%) ثم المستوى الرابع بنسبة (٢٠,٣%) ثم المستوى الخامس بنسبة (١,٦%).

٤. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس القصة ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٤٨,٤٤%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٣٥,٩٤%) ، ثم المستوى الرابع بنسبة (١٠,٩٤%) ثم المستوى الثالث بنسبة (٣,١%) ثم المستوى الخامس(١,٦%).

٥. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الشفهى، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الرابع بنسبة (٧٦,٥٦%) يلى ذلك المستوى الخامس بنسبة (٢٣,٤٤%) و لم يقع أحد فى المستوى الأول أو الثانى أو الثالث.

٦. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس الإملاء ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٣٦%) يلى ذلك المستوى الثالث بنسبة (٣٢%) ، ثم المستوى الثانى بنسبة (٢٤%) ثم المستوى الرابع بنسبة (٨%) و لم يقع أحد فى المستوى الخامس.

٧. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس الخط ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٣٢%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٢٨%) يلى ذلك المستوى الثالث بنسبة (٢٠%) ثم المستوى الرابع بنسبة (١٢%) ثم المستوى الخامس بنسبة (٨%)

٨. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس البلاغة ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٤٣,٦%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٣٦%) ثم المستوى الثالث بنسبة (١٠,٢٥%) ثم المستوى الرابع و الخامس كلاهما (٥,١%)

٩. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس الأدب ، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٥٦,٤%) يلى ذلك المستوى الرابع بنسبة (١٥,٤%) ثم المستوى الثانى بنسبة (١٢,٨%) ثم المستوى الثالث و الخامس بنسبة (٧,٧%). و ترجع الدراسة مستوى تدنى أداء العينة للمهارات التدريسية اللازمة للتعبير الشفهى - رغم أهمية هذه المهارات - إلى صعوبة هذه المهارات، فضلا عن كونها

١٠. تتطلب من المعلم الاستعانة بتكنولوجيا التعليم من جهاز للتسجيل و أشرطة للتسجيل، وغالبا ما يكون ذلك غير ميسر لهم فى المدارس ، إلا أن هذا التفسير يحتاج إلى دراسات عملية أخرى لتدعيمه أو نفيه، و البحث عن أسباب أخرى قد تكون هى المسئولة عن هذا التدنى.

١١. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس التراجم، يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٤٦,١٥%) ثم المستوى الثانى بنسبة (٢٠,٥%) ثم المستوى الثالث و الرابع كلاهما بنسبة (١٥,٤%) ثم المستوى الخامس بنسبة (٢,٦%).

١٢. فيما يتعلق بمستوى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النصوص يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٥٣,١%) ثم المستوى الثالث بنسبة (٢٣,٤%) ثم المستوى الثانى بنسبة (١٤,١%) ثم المستوى الرابع بنسبة (٧٨%) ثم المستوى الخامس بنسبة (١,٦%).

و ثمة نتائج عامة يمكن رصدها من خلال ملاحظة الجدول السابق :

- و قوع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الأداء، فيما يتعلق بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس القراءة و القصة والإملاء، و الخط والبلاغة، والأدب و التراجم و النصوص.
- و قوع أكثر أفراد العينة فى المستوى الثانى فيما يتعلق بالمهارات التدريسية للنحو والتعبير الكتابى.
- تدنى مستوى أداء العينة للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الشفهى، حيث وقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الرابع (مقبول)

ب .كما رصدت درجات المعلمين فيما يتعلق بالمهارات العامة، و حسبت النسبة المئوية لكل معلم على حدة، ثم جمعت تلك النسب فى فئات تمثل المستويات الخمسة التى سبق ذكرها. والجدول (٦) يعرض هذه المستويات العامة لأداء المعلمين لهذه المهارات.

جدول (٦)

المستوى العام لأداء معلمى اللغة العربية للمهارات التدريسية العامة اللازمة لهم بوصفهم معلمين للغة العربية

المستويات	المهارات التدريسية العامة / التقدير	التخطيط		التنفيذ		التقويم		استخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم	
		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
الأول	ممتاز ٩٠% فأكثر	٢٤	٣٧,٥	٣٢	٥٠	١٥	٢٣,٤٤	٢٤	٣٧.٥
الثانى	جيد جدا ٨٠% أقل من ٩٠%	١٤	٢١,٨٧	١٤	٢١,٨٧	٢١	٣٢,٨١	١٩	٢٩,٧
الثالث	جيد ٧٠% أقل من ٨٠%	١٣	٢٠,٣٢	٨	١٢,٥	١٦	٢٥	١١	١٧,١٩
الرابع	مقبول ٥٠% أقل من ٧٠%	٥	٧,٨١	٦	٩,٣٨	٦	٩,٣٨	٥	٧,٨١
الخامس	ضعيف أقل من ٥٠%	٨	١٢,٥	٤	٦,٢٥	٦	٩,٣٨	٥	٧,٨١
المجموع		٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى :

١. مستوى أداء المعلمين لمهارة التخطيط:

يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٣٧,٥%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٢١,٨٧%)، ثم المستوى الثالث بنسبة (٢٠,٣٢%) ثم المستوى الخامس بنسبة (١٢,٥%) ثم المستوى الرابع بنسبة (٧,٨١%).

٢. مستوى أداء المعلمين لمهارة التنفيذ:

يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٥٠%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٢١,٨٧%)، ثم المستوى الثالث بنسبة (٢١,٥%) ثم المستوى الرابع بنسبة (٩,٣٨%) ثم المستوى الخامس بنسبة (١٢,٥%).

٣. مستوى أداء المعلمين لمهارة التقويم:

يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الثانى بنسبة (٣٢,١٨%) يلى ذلك المستوى الثالث بنسبة (٢٥%)، ثم المستوى الأول بنسبة (٢٢,٤٤%) ثم المستوى الرابع و الخامس كلاهما بنسبة (٩,٣٨%).

٤. مستوى أداء المعلمين لمهارة استخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم:

يقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول بنسبة (٣٧,٥%) يلى ذلك المستوى الثانى بنسبة (٢٩,٧%)، ثم المستوى الثالث بنسبة (١٧,١٩%) ثم المستوى الرابع والخامس كلاهما بنسبة (٧,٨١%).

و يمكن رصد نتيجة عامة من خلال ملاحظة الجدول السابق، و هى ارتفاع مستوى أداء العينة للمهارات العامة الخاصة بالتخطيط، و التنفيذ و استخدام السبورة و تكنولوجيا التعليم، حيث وقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الأول لهذه المهارات، أما مهارة التقويم فقد وقع أكثر أفراد العينة فى المستوى الثانى، و هو مستوى مرتفع يشير إلى ارتفاع مستوى أداء العينة لهذه المهارة أيضا.

و تفسر الدراسة هذه النتيجة على أنه قد يكون راجعا إلى أن معظم أفراد العينة من المدرسين من أصحاب المؤهلات التربوية، فضلا عن كونهم ذوى خبرة طويلة بالتدريس، فقد لوحظ أن معظم هؤلاء المدرسين ممن تزيد مدة خدمتهم التدريسية عن خمس سنوات.

توصيات الدراسة و مقترحاتها

على الرغم من ارتفاع مستوى أداء العينة فى بعض المهارات التدريسية اللازمة لتدريس بعض فروع اللغة بوجه عام، و تدنى مستوى أدائهم الملحوظ فى فروع أخرى، إلا أنه لوحظ أثناء تفريغ الدرجات، أن مستوى أدائهم فى كثير من المهارات التدريسية - الفرعية - رغم أهميتها و ما تؤديه من دور عظيم فى إكساب المتعلم المهارات اللغوية المرتبطة بهذا الفرع، خاصة ما يتعلق بالنحو و النصوص و البلاغة و الخط . و فى ضوء النتائج السابقة التى عرضتها الدراسة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

١. ضرورة تزويد معلمى اللغة العربية بهذه المهارات، و بيان أهميتها و ضرورتها فى أثناء تدريس هذه الفروع، و ذلك عن طريق إعداد برامج تدريبية.

٢. إجراء دراسات أشمل و أوسع، خاصة بفروع – فنون اللغة - لتحديد وجه القصور فى أداء المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لها، و العمل على علاج هذا القصور.

٣. ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية الذين التحقوا بالتدريس من فترة زمنية طويلة على تلك المهارات التدريسية، التى تساعدهم على أداء عملهم بشكل مرض.
٤. ضرورة تدريب الطلاب بكليات إعداد معلمى اللغة العربية، على اكتساب تلك المهارات التدريسية، قبل التحاقهم بالعمل، و ذلك داخل معامل طرق التدريس بالكلية.
٥. ضرورة الاستعانة بالمقياس الذي أعدته الدراسة فى تقويم أداء معلمى اللغة بالمرحلة الإعدادية و الثانوية، على أن يكون التقويم أولا جزئيا من خلال ملاحظة أداء المعلم لفروع اللغة ، كل فرع على حدة، ثم تقويما نهائيا فى ضوء نتائج الملاحظات السابقة، ولا يكتفى بتقويم أداء المعلم بمجرد ملاحظته فى تدريس فرع أو أكثر من فرع فقط.
٦. تدريب القائمين على تقويم و توجيه معلمى اللغة العربية فى هذه المرحلة على كيفية استخدام هذا المقياس، و بيان أهميته عند تقويم المعلم تقويما موضوعيا.
٧. إجراء أبحاث لبيان أسباب تدنى مستوى أداء معلمى اللغة للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس التعبير الشفهى، و علاج هذا التدنى.
٨. إعداد برامج تربوية للنهوض بمستوى أداء معلمى اللغة لهذه المهارات خاصة المعلمين الذين لم يعدوا إعدادا تربويا .
٩. إجراء دراسات مقارنة بين معلمى اللغة العربية التربويين و غير التربويين لبيان أثر الإعداد التربوى فى اكتساب هذه المهارات التدريسية.
١٠. إجراء دراسات مقارنة لمعرفة أثر نوع المعلم (ذكور - إناث) على التمكن من المهارات التدريسية اللازمة لتدريس فروع اللغة فى جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعى.

المراجع

١. أحمد الضوى سعد : "دراسة تقيميه لأداء معلمى العلوم الدينية فى ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها"، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة الأزهر، كلية التربية ، ١٩٨٣.

٢. أحمد عثمان الزهرانى : "الكفايات اللازمة لمدرسى اللغة الإنجليزية فى المرحلتين المتوسطة و الثانوية من وجهة نظر مدرسى اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة أم القرى،كلية التربية، ١٤١٠هـ .

٣. توفيق أحمد مرعى : "الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية فى الأردن فى ضوء تحليل النظم"، و اقتراح برامج تطوريها، رسالة دكتوراه (غ.م) جامعة عين شمس، كلية التربية.

٤. جودت الركابى : "طرق تدريس اللغة العربية"، ط٢، دمشق، دار الفكر ١٩٨٦.

٥. رجاء محمود أبوعلام : "علم النفس التربوى"، الكويت، دار العلم، ١٩٧٨.

٦. رشدى أحمد طعيمه :" الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية - كلغة ثانية - بالمستوى الجامعى ، دراسة ميدانية"، الكتاب السنوى فى التربية و علم النفس، المجلد ١٣ ، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٦.

٧. زينب أحمد الشربينى : "تقويم الإشراف على التربية الميدانية فى ميدان تدريس اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٣.

٨. _____ : "تقويم طلاب كلية التربية فى بعض مهارات تدريس اللغة الإنجليزية فى ج.م.ع "، رسالة دكتوراه (غ.م) جامعة عين شمس ، ١٩٧٧.

٩. سراج محمد وزان : "الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة فى المملك العربية السعودية"، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٣.

١٠. سليمان الخضرى الشيخ وفوزى أحمد زاهر:"الكفايات اللازمة للمعلم فى قطر "حولية كلية الإنسانيات و العلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد٣.

١١. شعبان غزالة و عثمان مصطفى عثمان : "الكفايات التدريسية و اللغوية لدى معلمى المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر الثانى لإعداد المعلم، مكة المكرمة، أبريل ١٩٩٣.

١٢. صلاح صادق صديق:" تقويم المهارات العملية اللازمة لتدريس البيولوجى بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٧٩.

١٣. طلعت سالم الشربينى:" مجالات تقدير كفاية المعلم بالمرحلة المتوسطة، كما يراها مديرو و معلمو مدارس مكة المكرمة"، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٠٥ هـ.

١٤. عبد الرحمن الخطيب: "تقويم المدرسين فى وزارة التربية و التعليم" (د.ت)

١٥. عبد الحميد عوض الخطابى و لطفى عمارة مخلوف : "تقويم برنامج الإعداد التربوى لمعلم المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، أبريل ١٩٩٣.
١٦. عبد الله محمد الحميدى: "تقويم خريجى الجامعات من المعلمين بالسعودية"، المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، أبريل ١٩٩٣.
١٧. عزيز حنا داوود: "الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلاب كلية المعلمين فى مهنة التدريس"، رسالة دكتوراه (غ.م) جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٦٥.
١٨. عطية حسين هجرس: "أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر فى تنمية مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس"، رسالة دكتوراه (غ.م)، جامعة طنطا، كلية التربية،١٩٨٤.
١٩.على عبد الله الزهرانى و محمود محمد كسناوى :" دراسة تقويمية لأثر الإعداد التربوى على المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم العام بمراكز الدورات التدريبية "، المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، أبريل ١٩٩٣.
٢٠. فؤاد أبو حطب و سيد أحمد عثمان :" التقويم النفسى"، ط٣ ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.
٢١. فؤاد البهى السيد : " علم النفس الإحصائى و قياس العقل البشرى " ، ط٥، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٦.
٢٢. فاطمة عبيد المغربى: " الكفايات الأدائية اللازمة لتدريس التاريخ فى المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية، ١٤٠٨هـ.
٢٣. فتحى على يونس : " التقويم فى تعليم اللغات للأجانب مع التطبيق على اللغة العربية لغير الناطقين بها "، مجلة معهد اللغات العربية ، العدد الأول، مكة المكرمة ، ١٩٨٣.
٢٤.ماجدة حبش سليمان : " الكفايات التدريسية و الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمى العوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين و غير المؤهلين تربويا، دراسة تقويمية "، المؤتمر العلمى الثانى لإعداد المعلم و التراكمات و التحديات، المجلد الثالث، الإسكندرية، ١٩٩٠.
٢٥. محمد أمين المفتى : " سلوك التدريس، القاهرة "، مطبعة نهضة مصر، ١٩٨٤.
٢٦. محمد زياد عمر : " البحث العلمى،مناهجه و تقنياته " ، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة، ١٣٩٤هـ.

٢٧. محمد صالح جان : " أثر إدراك المعلمين غير المؤهلين تربويا و طلبة التربية العملية للكفايات التدريسية على أدائهم و تفاعلهم مع الموقف التعليمي، المؤتمر الثانى لإعداد معلم التعليم بالمملكة، مكة المكرمة، أبريل ١٩٩٣.
٢٨. محمد عبد السلام أحمد : " القياس النفسى و التربوى " ، ط٢، القاهرة ، النهضة المصرية، ١٩٨١.
٢٩. محمد عزت عبد الموجود و آخرون: " أساسيات المنهج و تنظيماته" ، القاهرة، دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٧٨.
٣٠. محمد مختار الأشوح : " تقويم طلاب كلية التربية فى تعليم المهارات العملية اللازمة لتدريس الكيمياء "، رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٧٧.
٣١. مصطفى السيد الوزان: " تقويم بعض جوانب الأداء فى التدريس لدى معلمى المرحلة الابتدائية"، القاهرة، دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٨٠.
٣٢. مصطفى محمد محمود : " الأعداد المهنى للمعلم و علاقته بمهارات التدريس الفعال فى المدرسة الابتدائية "، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٠.
٣٣. هند محمد حجى : " دراسة تقويمية لأداء معلمات الرياضيات فى المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الموجهات " ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ١٤٠٩هـ.